

شرح كشف الشبهات (6) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - عقيدة -

كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ طروحات كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله. شرح كشف الشبهات السادس للدرس السادس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

اذا اردت ما ذكرت لك معرفة قلب وعرفت الشرك بالله الذي قال الله فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وعرفت دين الله الذي ارسل به الرسل من اولهم الى اخرهم الذي لا يقبل الله من احد سواه وعرفت ما اصبح غالب الناس فيه من الجهل - [00:00:26](#)

بها افادك فائدتين الاولى الفرح بفضل الله وبرحمته كما قال تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك افراحته هو خير مما يجمعون. الله اكبر. نعم. وافادك ايضا الخوف العظيم. فانك اذا اردت ان الانسان يفقه بكلمة يخرجها من - [00:00:46](#)

لسانه وقد يقولها وهو جاهل فلا يعذر بالجهل وقد يقولها وهو يظن انها تقربه الى الله تعالى كما ظن المشركون خصوصا ان الهمك الله ما قسط عن قوم موسى مع صلاحهم وعلمهم وعلمهم انهم اتوه قائلين اجعل لنا الله - [00:01:06](#) كما لهم الة فحيثئذ يعظم حرصك وخوفك على ما يخلصك من هذا وامثاله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمدك وشهاد ان لا الا الله وحده لا شريك له - [00:01:26](#)

تعظيما لمجده وشهاد ان محمداما عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد قال امام الدعوة الاصلاحية السلفية في هذه القرون المتأخرة - [00:01:46](#)

الشيخ امام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى بعد ان ذكر اصولا ومحكمات في فهم التوحيد وفهم الشرك وما كان عليه اهل الجاهلية من الاشتراك بالله جل وعلا وصفة ذلك الشرك - [00:02:13](#)

وما يتصل بذلك قال اذا عرفت ما ذكرت لك معرفة قلب يعني ايه؟ ان الذي سلف يحتاج الى العلم والعلم منه ما يعلم ادراك لاول وهلة ثم يترك ومنه ما يعرف معرفة قلبه - [00:02:33](#)

فيكون مدركا ومستقرا في القلب. ومعلوما ادنته وبراهينه قوله هنا رحمه الله اذا عرفت ما ذكرت لك معرفة قلب. المعرفة هي العلم في هذا الموضع يعني اذا انت ما ذكرت لك علم قلب - [00:02:57](#)

والعلم والمعرفة في ابن ادم متقاربان اما في حق الله جل وعلا فانما يوصف سبحانه وتعالى بالعلم دون المعرفة والمعرفة في القرآن اكثر ما جاءت في سبيل الته吉ين لها. وانها - [00:03:22](#)

لا تنفع لانها معرفة بالظاهر الى معرفة القلب كما قال جل وعلا يعرفون نعمة الله ثم ينكرونه وكما قال يعرفونه الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فاتت المعرفة لا في مقام المدح في القرآن بل في مقام الذل - [00:03:50](#)

وهذا لاجل ان المعرفة لا يتبعها العلم بالحق دائمًا والاذعان له والعمل به وانما قد تكون قاعدة لذلك وقد لا تكون وهو الاغلب وعامة العلماء على ان المعرفة والعلم في ابن ادم - [00:04:20](#)

متقاربة لكن يختلفان في ان المعرفة قد يسبقها بل المعرفة يسبقها جهل بالشيء او ضياع لمعالمه فجهل ثم عرف او ضاعت معالم

الشيء عليه ثم اهتدى اليه وعرفه كما قال جل وعلا في قصة يوسف - 00:04:49

فعرفهم وهم له منكرون. هذا من جهة العلامات والصفات فاذا المعرفة والعلم بمعنى واحد. ولهذا جاء في حديث معاذ حين بعنه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمين انه قال عليه الصلاة والسلام فليكن اول ما تدعوههم اليه - 00:05:23

الى ان يعرفوا الله فاذا هم عرفا الله فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة في بعض الفاظ ذلك الحديث. نعم المحفوظ فيه فاعلمهم فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لكن عبر عن ذلك تعرف بالتوحيد وتعرف - 00:05:48

بالمعرفة وهذا يدل على ان المعنى عند التابعين الذين رووا بهذا وهذا متقارب. ولهذا العلماء كلمة المعرفة وكلمة العلم متقاربة وهذا هو الذي درج عليه الشيخ رحمه الله تعالى هنا بانه يخاطب - 00:06:17

من ليس عنده ذلك التفريق الدقيق بين المعرفة والعلم. قال اذا عرفت ما ذكرت لك معرفة قلب. وهذا المقصود به علم القلب لأن المعرفة معرفة اللسان او معرفة الظاهر قد لا تقوى للاذعان للحق. لكن معرفة القلب - 00:06:37

مع الاستسلام لذلك الحق. قال وعرفت الشرك بالله الذي قال الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذا هذه المعرفة الثانية عرفت الشرك من حيث - 00:07:04

دلالته وصفته وحكمه وما كان عليه المشركون في اشراكهم بالله جل وعلا فاذا هذا النوع الثاني من المقدمات. فالشيخ رحمه الله في هذا الكلام يقدم في مقدمات للنتيجة التي إليها وهي قوله بعد ذلك افادك فائدته - 00:07:27

قال وعرفت الشرك بالله الذي قال الله فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الشرك اتخاذ الشريك واتخاذ الشريك قد يكون على جهة التنديد الاعظم وقد يكون على جهة التمدید - 00:07:55

العصا فحقيقة الشرك ان يتخذ الند مع الله جل وعلا. واتخاذ الند مع الله جل وعلا. قسمان اتخاذ للند فيما يستحقه الله جل وعلا على العبد من توحيده بالعبادة وهذا التنديد هو الشرك الاكبر. كما جاء في حديث ابن مسعود حين سأله اي الذنب اعظم؟ قال عليه الصلاة - 00:08:21

والسلام ان يجعل لله ندا وهو خلقك. وكما قال جل وعلا فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون ونحو ذلك. وهناك تنديد هل يعني ان يجعل للمخلوق شيء من الندية ولكن لا تصل الى صرف العبادة لغير الله. وهذا - 00:08:51

من جهة التعلق بعض الاسباب التي لم يأذن الله جل وعلا بها او تعظيم بعض الاشياء تعظيم الذي لا يوصل الى ما طعم الى ما يناسب مقام الربوبية مثل الحلف بغير الله ومثل قول لولا الله وفلان واسباب ذلك. فاذا - 00:09:17

الشرك هو التنببيه وهو اتخاذ الشريك مع الله جل وعلا. والتنديد قسمان تنديد اعظم هو ان يجعل ما هو محض حق الله جل وعلا للمخلوق. وتنديد اصغر وهو ان يجعل - 00:09:42

للمخلوقين شيئاً مما يجب ان يكون لله لكن لا يبلغ ان يصل الى درجة الشرك الاكبر لهذا اختلف العلماء في تعريف الشرك الاصغر. وفي ضابط الشرك الاصغر ما هو؟ كما سبق ان مر معكم في كتاب التوحيد - 00:10:02

فمنهم من قال الشرك الاصغر هو ما دون الشرك الاكبر مما لم يوصف في النصوص بأنه مخرج من الملة او ان فيه صرف العبادة لغير الله جل جلاله. وقال اخرون الشرك الاصغر هو كل - 00:10:24

وسيلة الى الشرك الاكبر. والثاني ينضبط في اشياء ولا ينضبط في اشياء اخرى. فمدار ضابط الشرك الاصغر على اشياء. ورد النص بتسميتها شركا. او ان حقيقتها في التشريط فلا تبلغوا التنديد الاعظم في صرف العبادة لغير الله جل جلاله - 00:10:44

فقوله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ظاهر في التحذير والتخييف من الشرك لان الشرك لا يغفر. ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:11:13

واما الذنوب فهي على رجاء الغفران. كما قال هنا جل وعلا ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وكما قال جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعاً. اجمع العلماء ان قوله - 00:11:29

مع العلماء على ان قوله ان الله يغفر الذنوب جميما نزلت بحق من تاب. فإذا قوله جل وعلا ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء في حق من مات على غير التوبة مصرا على معصية. فهو على - [00:11:49](#)

رجاء الغفران تحت المشيئة ان شاء الله غفر له وان شاء عذبه بذنبه واما من تاب فانه لا يدخل تحت المشيئة لغسل قوله جل وعلا ان الله يغفر الذنوب جميما. ولقوله جل وعلا - [00:12:08](#)

وانى لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى في ايات كثيرة في هذا المقام. وكما قال جل وعلا قل يا عبادي يا الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميما. اجمع العلماء ان قوله - [00:12:30](#)

اجمع العلماء على ان قوله ان الله يغفر الذنوب جميما نزلت بحق من تاب. فإذا قوله جل وعلا ويغفر ما ذلك لمن يشاء في حق من مات على غير التوبة مصرا على معصية. فهو على - [00:12:50](#)

رجائى الغفران تحت المشيئة ان شاء الله غفر له وان شاء عذبه بذنبه واما من تاب فانه لا يدخل تحت المشيئة لقوله جل وعلا ان الله يغفر الذنوب جميما. ولقوله جل وعلا - [00:13:10](#)

وانى لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. في ايات كثيرة في هذا المقام. وها هنا في هذه الاية بحث وهو ان قوله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به فيه - [00:13:30](#)

نكرة في سياق النفي ومن المتقرر في الاصول اصول الفقه وفي علم العربية ان النكرة في سياق النفي تعم هنا وقعت النكرة في سياق النفي والنكرة هي المصدر المنسب من هم والفعل المضارع يشرك - [00:13:51](#)

لان معنى الكلام ان الله لا يغفر شركا به. والمصدر نكرة وهذا يعني العموم عموم الشرك. فيكون المراد هنا ان الله جل وعلا لا يغفر اي نوع من انواع فالشرك على هذا لا يدخل تحت الغفران. سواء اكان اكبر ام كان اصغر ام كان في شرك الالفاظ - [00:14:15](#)

واشبه ذلك بل انما يقع فيه اما الموازنة بين الحسنات والسيئات واما ان يؤخذ العبد به فيعلب عليه. وهذا اختيار جمع من المحققين. منهم شيخ الاسلام ابن تيمية ومنهم اكبر ائمة الدعوة رحمهم الله تعالى. بناء على دالة القاعدة الشرعية على ذلك. قال - [00:14:45](#)

اخرون من اهل العلم ان قوله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به هو عام لان ان يشرك نكرة انت في سياق النفي فهي دالة على العموم. لكن العموم تارة يراد به الخصوص - [00:15:15](#)

ان العموم عند الاصوليين على ثلاثة مرات. هموم باق على عمومه. وعموم مخصوص. وعموم به الخصوص فيكون اللفظ عاما ولكن المراد به شيء خاص كما في قوله جل وعلا الذين - [00:15:35](#)

امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئل لهم الامن وهم مهتدون. فهنا قوله ولم يلبسوا ايمانهم بظلم هذه نشرة ايضا في سياق النفي بل مع وهذه تدل على عموم الظلم. لهذا فهم الصحابة ذلك - [00:15:55](#)

فقالوا يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه؟ قال ليس الذي تذهبون اليه وانما ظلم الشرك الم تسمعوا الى قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. فافهمهم عليه الصلاة والسلام ان المراد هنا الظلم - [00:16:15](#)

خصوص الشرك فإذا يكون اللفظ عاما ولكن المراد به خصوص الشرك وهذا ما يسميه الاصوليون عموما مراد به الخصوص. ففي هذه الاية قال طائفه من اهل العلم اللفظ عام ولكن المراد - [00:16:35](#)

بخصوص الشرك الاكبر لانه هو الذي نعلم من النصوص انه لا يغفر وان صاحبه متوعد بالنار كما قال جل وعلا مثلا في سورة الحج انه من يشرك بالله فكأنما خر من السماء - [00:16:55](#)

الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. وكما قال جل وعلا في سورة المائدة وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله لي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار. قوله في - [00:17:15](#)

المعهد من يشرك الا فقد حرم الله عليه الجنة من هذه شرطية ويشرك فعل فيه الحدث فيه المصدر وهو نفي وهذا يدل على العموم لكن لما رتب الاخير وهو ان الله حرم عليه الجنة ومأواه النار علمنا ان المراد - [00:17:39](#)

خصوص الشرك الاكبر. فقالوا هذه الاية مثل تلك. قال الاولون هذه الاية فيها عدم وعدم المقدرة لا يستلزم الخلود في النار. وهذا غير

الايات التي فيها الخلود في النار تلك الايات - 00:17:59

دالة على ان المراد بالشرك الخصوص الشرك الاكبر لان السياق يقتضي. واما هذه فلا دليل وعلى العموم كما ذكرنا القول الاول هو قول الاكثرين. وعليه يتم الاستدلال هنا وهو ان - 00:18:22

عرف ان الشرك الاكبر والاصغر في قول الاكثرين من اهل العلم لا يدخل تحت المغفرة افاده الخوف من الشرك بالله جل وعلا لانه ليس ثم شركا على هذا القول يدخل تحت المغفرة. بل ان الله - 00:18:42

جل جلاله لابد ان يؤخذ بالشرك. فان كان شركا اكبر فالخوف عظيم منه. فلابد من معرفته ومعرفة وسائله. ومعرفة حتى يحذر العبد. وان كان شركا اصغر فلابد ايضا من معرفته ومعرفة ومعرفة وسائله حتى يحترق - 00:19:02

او العبد لان الجميع لا يدخل تحت المغفرة. فاذا قول الشيخ رحمة الله تعالى هنا وعرفت الشرك بالله الذي قال الله فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء يريد منه ربوح صورة الشرك ثم الخوف - 00:19:22

من الشرك واثر ذلك الخوف وهو ان يسعى العبد في تعلمه التوحيد وتعلم ظده الذي هو الشرك الاكبر والاصغر حتى لا يخاطر بدينه وبنفسه وبمستقبله في الاخرة لاسيما يتسلل فيها في هذه الدار - 00:19:42

الفانية هذه النقطة الثانية التي تكلم عنها الشيخ الثالثة من المقدمات قال وعرفت دين الله الذي به الرسل من اولهم الى اخرهم الذي لا يقبل الله من احد سواه. دين الله الذي ارسل به الرسل هو الاسلام - 00:20:02

والاسلام المراد به هنا الاسلام العام الذي يشتراك في الدعوة اليه كل رسول كل رسول اتي بالاسلام. العام واما محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام. فاتى بالاسلام العامي الاسلام الخاص الذي هو شريعة الاسلام. فالرسل من قبل مسلمون واتباع - 00:20:22

محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام مسلمون. واسلام من قبلنا دخول في الاسلام العام. واما اسلام هذه الامة فهو اسلام من جهة العقيدة ومن جهة الشريعة. فما هو الاسلام العام؟ الاسلام العام هو الاستسلام لله بالتوحيد - 00:20:54

هو الانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. هذا التاريخ للاسلام دعا اليه الرسل جميعا. ان ان استسلم لله بالتوحيد وان ينقاد له بالطاعة والطاعة هنا بحسبها طاعة لكل رسول جاء كل امة بحسب الرسول الذي جاءها - 00:21:14

والبراءة من الشرك واهله فاذا هذا الاصل هو الدين عند الله جل وعلا الذي قال الله فيه ان الدين عند الله الاسلام في قوله ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. قبل بعثة محمد عليه الصلاة والسلام كل - 00:21:34

محافظة بالاسلام الذي بعث به الرسول الذي ارسل الى تلك الطائفة. وبعد محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام لا يقبل من احد الاسلام الذي بعث به محمد عليه الصلاة والسلام. فاذا دين الله الذي ارسل به الرسل - 00:21:54

مشتمل على تحقيق التوحيد لله وخلع الانداد والكفر بالطاغوت. كما قال جل وعلا في سورة النحل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال وان من امة الا خل فيها نذير. ونحو ذلك من الايات. فاذا العلم بدين الرسل - 00:22:14

هذا مهم للغاية. اتعلم دين نوح عليه السلام وتعلم دين ابراهيم عليه السلام. وما خالف به نوح قومه وما خالف به ابراهيم قومه وكذلك دين موسى عليه السلام ودين عيسى وما خالفوا به اقوامهم وكذلك الدين الذي - 00:22:40

بعث به سيد ولادم عليه الصلاة والسلام. وما خالف به اقوامه. اذا عرضت حقيقة دين المرسلين فانه يسهل عليك ان تعرف ما عليها الناس في الازمان التي طالب فيها الجهل. قال بالنسبة للقول الاول لا يدخل في منطقة - 00:23:00

يقولون انه يدخل تحت المواجهة. طيب او قول الله عز وجل انقتلنا. يعني الشرك الاكبر. الشرك الاكبر الاية او في الشرك الاكبر قال وعرفت ما اصبح هذه الاخرة الرابعة من المقدمات وعرفت ما اصبح غالبية الناس فيه من الجهل بهذا افادك - 00:23:27

عائلته التوحيد تركه من تركه عادا الى احد شيئاً او هما معان في بعض الاحوال. الاول في الجهل به والثاني العبادة والجهل قد يكون بعدم وجود من يتبناه وقد يكون للاعراب عن البحث فيه - 00:23:49

العناد والاستثمار هذا يكون مع العلم واقامة الحجة. وكل من الامررين مكفر. فمن لم يأت بالتوحيد عن اعراض منه وجهل فهو كافر. ومن لم يأتي بالتوحيد ويترك الشرك بالله جل وعلا عن عناد واستكبار - 00:24:35

فهو كافر لهذا قال العلماء الكفر كفران كفر اباء واستكبار كقوله جل وعلا فهذا الا ابليس ابى واستكبار وكان من الكافرين. والنوع الثاني الاعراب. كما قال جل وعلا بل اكثراهم - 00:25:09

لا يعلمون الحق فهم معرضون. فليس كل من كفر عن عناد اكبار بل قد يكون كفره عن الاعراب. ولهذا جاء في اخر نوافذ الاسلام التي كتبها امام الدعوة رحمه الله - 00:25:31

الناقد العاشر الاعراض عن دين الله. لا يتعلمه ولا يعمل به. لا يفهمه ان يتعلم التوحيد ولا يفهمه ان يعرف الشرك. ولا يفهم المسائل معرض عن دين الله اصلا. واذا تقرر ذلك فهنا ما اصبح الناس في غالب الناس فيه من الجهل بذلك - 00:25:51

هذا من جهة الحكم على الواقع ذاك الذي تكلمنا عليه من جهة التأصيل ان الكفر قد يكون من جهة الاعراض والجهل وقد يكون من جهة الهاب والاستكبار. ومن جهة الواقع - 00:26:11

يعني الحكم على الناس فان المتلبس بالشرك يقال له مشرك سواء اتانا عالما ام كان جاهلا. والحكم عليه بالكفر يتتنوع فان اقيمت عليه حجة فهو بحجة الرسالية من خبير بها ليه؟ ليزيل عنه الشبهة ويفهمه ان - 00:26:30

وليفهمه بحدود ما انزل الله على رسوله في التوحيد بيان الشرك. فترك ذلك مع اقامة الحجة عليه انه يعد كافرا ظاهرا وباطنا واما المعرض فهنا يعامل في الظاهر معاملة الكافر. واما باطنه فانه لا نحكم عليه بالكفر الباطن - 00:27:02

الا بعد قيام الحجة عليه انه من المتطرف عند العلماء ان من تلبس بالزنا فهو زاني وقد يؤاخذ وقد لا يؤاخذ اذا كان عالما بحرمة الزنا فزنا فهو مؤاخذ. واذا كان قد اسلم للتو زنى غير عالم - 00:27:30

انه محرم فالاسم باق عليه. لكن يعني اسم الزنا. باق انه زان. واسم الزنا عليه باطل. لكن لا يؤاخذ بذلك لعدم علمه. وهذا هو الجمع بين ما ورد في هذا الباب من اقوال مختلفة. فاذا يفرق - 00:27:56

او في هذا الباب بين الكفر الظاهر والباطن. والacial انه لا يكفر احد الا بعد قيام الحجة عليهم لقول الله جل وعلا وما كان معيذين حتى نبعث رسولنا. والعذاب هنا - 00:28:16

انما يكون بعد اقامة الحجة على العبد في الدنيا او في الآخرة ان يعامل معاملة الكافر استبراء للدين وحفظا له من جهة عدم الاستغفار يظهر له ومن جهة عدم التضحية له والا يزوج وابشه ذلك من الاحكام. فاذا كلام ائمة الدعوة في هذه المسألة - 00:28:36

فيه تفصيل ما بين الكفر الظاهر والكفء الباطن. ومن جهة التطبيق في الواقع يفرقونه. فاذا اتي للتأصيل قالوا هو كفر سواء اكان كفره عن اعراض وجهل او كان كفره عن اتباع واستكبار. واذا اتي للتطبيق - 00:29:07

على المعين اطلقوا على من اقيمت عليه الحجة الرسالية البينة الواضحة اطلقوا عليه الكفر واما من لم تقم عليه فتارة لا يطلقون عليها الكفر. كما قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب في موضع وان كنا لا نكفر من - 00:29:27

وبقبة الكوف وقبة البدوي لاجل عدم وجود من ينبههم. الشيخ ما كفر اهل الجبيلة ونحو ونحو من بعض الاوثان في اول الامر لاجل عدم لاجل عدم بلوغ الحجة الكافية لهم. وقد يطلق بعضهم على هؤلاء - 00:29:47

كفر ويراد به ان يعاملوا معاملة اهل الكفر حرزا ومحافظة امرت الشريعة والاتباع حتى لا يستغفر لمشرك حتى لا يضحي عن مشرك او يتولى مشركا ونحو ذلك من الاحكام فاذا نخلص من ذلك ان قوله وعرضت ما اصبح غالب الناس فيه من الجهل بهذا ان هذا الجهل بالتوحيد - 00:30:09

مدحوم غاية الدم سواء اطلقنا عليه بحكم الكفر ونعني به الظاهر لا الكفر الكامل الذي هو ردة مخرج من الدين اصلا وانما الكفر الظاهر الذي تترتب عليه الاحكام الظاهرة في الدنيا او قلنا انه - 00:30:39

في هذا اتي بخطر عظيم في جهله بالتوحيد فهذا ينبع على ان غالب الناس اليوم كما قال الله جل وعلی وما يؤمن واكثراهم بالله الا وهم مشركون. وكما قال بل اكثراهم لا يعلمون الحق فهم معرضون. فالحق - 00:31:00

واوضح وجل من اراده ادركه ولكن سبب عدم علمهم بالحق ليس هو خفاء الحق في نفسه لكن سببه اعراض من اعرض. قال بل اكثراهم لا يعلمون الحق. لم؟ هل لاجل ان الحق خاطئ؟ او يحتاج الى - 00:31:20

معلومات خاصة بل السبب انهم معرضون بل اكثراهم لا يعلمون الحق فهم معرضون لذلك سبب عدم علمهم بالحق الاعراب. وهذا الاعراب على الدين والاعراض عن التوحيد وعدم تعلم التوحيد والجهل به هذا قد تجده في اناس من الخاصة. وقد تجده في دعاء وقد تجده في بعض طلبة العلم - 00:31:40

فمن انعم الله جل وعلا عليه بمعرفة التوحيد ومعرفة ضده ومعرفة انواع التوحيد وبيان ذلك والادلة عليه وعرفت ما اصبح غالبا الناس فيه بل اكثرا و اكثر الناس فيه من الجهل بالتوكيد حتى وان زعموا انهم من اهله افادك فائدتين الاولى - 00:32:10 فرحاوا بفضل الله ورحمته. فإنه لا شيء يعدل العلم بالتوحيد. والعلم بظنه والاستجابة لامر الله بالتوحيد والاستجابة لنهي الله جل وعلا عن الشرك ووسائله. فإن العلم بذلك هو اصل الاعتقاد. والعمل بذلك هو اصل الملة واصل بعده - 00:32:35 اهل العلم فيه افاده هذه الفائدة العظمى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا - 00:32:55

وخير ما يجمعون. ولهذا الفرح بفضل الله وبرحمته يعني بالدين وبالتوحيد وبتعلمها والاقبال عليه فهو خير من كل ما يغشاه الناس. من امور الدنيا ومن الامور التي يظنون انها فاضلة بامور الدين - 00:33:15

كمان بعلوم مختلفة او بالاهتمام باشياء متنوعة. فاصل الملة ان تعلم التوحيد وتتعلمها لهذا خاب ابراهيم على نفسه من عبادة الاصنام. فدعا ربه بقوله واجنبي ويني ان نعبد الاصنام. خاف على نفسه - 00:33:35 و خاف على دمه قال ابراهيم التيمي رحمة الله ومن يؤمن البلاء بعد إبراهيم لهذا بوب الشيخ رحمة الله في كتاب التوحيد بباب الخوف من الشرك فهنا اذا عرفت هذه المقدمات الأربع وعرفت ما اصبح غالبا الناس فيه من الجهل بهذا التوحيد والجهل بالشرك - 00:33:55

وعدم اعارة ذلك او الاهتمام بذلك الاهتمام الواجب الذي يليق به بعظم مسألة التوحيد افادك فائدتين الاولى الفرح بفضل الله ورحمته. والحق اننا اذا تدبرنا ذلك فاننا نرى انه لا شيء لنا - 00:34:15

وانما هو فضل الله جل جلاله. فالله ساق لنا هذا الفضل ويسر لنا ذلك. بفضل الله ورحمته. ثم نفرح بفضل الله ورحمته كما قال ابن القيم رحمة الله في النونية وجها لقلبك مقلتين - 00:34:35

كلاهما من خشية الرحمن باكيتان. لو شاء ربكم كنت ايضا مثلهم فالقلب بين اصابع الرحمن. اذا عرفت هذا الفضل وهذه الرحمة التي غشيت بها ومن الله عليك بها فلا تتركنا الى غيرها البثة حتى يأتيك اليقين - 00:34:55

لان هذه اعظم نعمة انعم بها على العبد ان يكون عالما بالتوحيد عالما بوجه مخالف لاهل الجهل هو الجهالة. قال افادك فائدتين الاولى الفرح بفضل الله ورحمته. كما قال تعالى قل بفضل الله - 00:35:15

فبذلك فليفرحوا وخير ما يجمعون. وفضل الله ورحمته في الدين. والقرآن وفقه الدين وفقه القرآن والتوكيد والاستسلام ونحو ذلك. ولهذا روى ابن أبي حاتم وغيره عن عمر رضي الله عنه انه - 00:35:35

دعا غلامه يوما الى ان يخرج الى ابل الصدقة في الزكاة فجمعت له خارج المدينة فلما ذهب اليها احتال غلامه من كثرتها. فقال لعمر فقال لامير المؤمنين يا امير المؤمنين هذا فضل - 00:35:55

والله ورحمته فغضب عمر وقال كذبت ولكن فضل الله ورحمته القرآن. قال تعالى قل بفضل الله ورحمته يعني القرآن في نزوله وتشريعه وما حبى الله هذه الامة به فبذلك فليفرحوا هو خير - 00:36:15

اما يجمعون. فان كان ثم فرح فليفرح المرء بهداية الله جل وعلا له. الالتزام بدين الله وبمعرفة التوكيد العلم به وما يتصل بذلك فهذا هو الفضل وبه تعلم ان المحروم من حرم واكثر الخلق حرموا منها - 00:36:35

هذا الفضل العظيم. ثم الفائدة الثانية قال وافادك ايضا الخوف العظيم. فانك اذا عرفت الى اخره. الخوف العظيم ملازم. لان الشيطان اضل الاكترین فتفريح بفضل الله ورحمته وتخاف. فالفرح بفضل الله ورحمته يعني بمعرفة التوكيد والعلم به - 00:36:55 ومعرفة الشرك ووسائله والابتعاد عن ذلك الدعوة الى التوكيد والدعوة الى النهي عن الشرك جملة او اجمالا وتفصيلا هذا الفرح بفضل

الله وبرحمته يفيد الثبات. على ذلك فكلما استحضرت الفرج هذا وكتت فرحا به كنت مستمسكا به. ثم - [00:37:24](#)
الخوف وهو الفائدة الثانية الخوف يجعلك لا تلتفت عنه يمينا ولا شمالي فكلما التفت كلما رجعت لاجل شدة الخوف مستحمرا خوف ابراهيم وخوف عباد الله الصالحين. والخوف من الشرك لاجل ان لا يقع العبد - [00:37:44](#)

فيه وانت ترى اليوم ان اهل هذه البلاد مثلا مع ما هم عليه من اثر هذه الدعوة الاصلاحية العظيمة التي طلبتهم الى الله جل جلاله بالتوحيد وبالبعد عن الشرك ووسائله. لكن لاجل عدم الخوف من الشرك وقعوا - [00:38:04](#)

في شركيات من الشركات الالفاظ وبعضها من من الشرك الاصغر. وبعضها قد يكون من الشرك الاكبر في حق بعض الناس وهذا نسأل الله جل وعلا السلامة والعافية لاجل عدم الخوف من الشرك. يكثر عند الناس ان يقولوا هذا نحن اهل - [00:38:24](#)
وها الناس في هذا البلد اهل فطرة سيستمرون الفطرة الى متى؟ الاجيال التي بعد ادم عليه السلام كانوا على الفطرة ثم اتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم. اذا ما امن احد على دينه - [00:38:44](#)

وهو عالم بحقيقة عداوة الشيطان. بل ما يؤمن الا من يخاف. من يستحضر الخوف دائمًا يحذر ويحذر ويستحضر الحذر فاذا غابت عنه مسائل التوحيد راجع وتأكد وهكذا وفهم وحسب وراجع وحسب ودعا حتى يثبت وحثى يستقيم - [00:39:04](#)
له دينه ان الانسان يكفر بكلمة يخرجها من لسانه وقد يقولها وهو جاهل. يشير الشيخ رحمة الله في ذلك الى ما جاء في الحديث الصحيح انه عليه الصلاة والسلام قال وان الرجل - [00:39:24](#)

ليتكلم بكلمة من سخط الله. لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا. فقول الشيخ رحمة الله يخرجها من لسانه وقد يقولها وهو جاهل من جهة انه لا يلقي لها بالا. لانه لا يعلم انها مكفرة. فقوله عليه الصلاة والسلام لا يلقي لها بالا - [00:39:47](#)
بها سنتهوي به في النار سبعين حديثا يعلم انها منهى عنها لكن لا يلقي لها بالا من شدة الخوف منها. لهذا قال فانك اذا ان الانسان يكفر بكلمة يخرجها من لسانه. بكلمة يحصل الكفر. سواء كان - [00:40:14](#)

معتقدا لها يعني لما دلت عليه او كان قوله لهذه الكلمة من الكفر بالله ناتج عن الاعراض عن دين الله وهو متمكن من معرفته. فاذا الاعراب لا يعذر به العبد - [00:40:35](#)

اذا كان اعراضًا مع التمكن من المعرفة عنده اهل العلم يمكنه ان يسأله عنده اهل الديانة يستطيع ان على الحق ثم هو لا يبحث عن ذلك فهذا يدخل في قوله عليه الصلاة والسلام لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا. قال وقد يقولها وهو - [00:40:55](#)
فلا يعذر بالجهل. لانه اعرض مع تمكنه من المعرفة. اعرض مع ارضي الحجة منه فجهله لا بسبب خفاء الحق. او بسبب عدم وجود من يتباهى. وانما جهله بها لاجل اعراضه. اذا هنا ملحظ التفريق في الجهل ما بين الجهل الذي سببه عدم وجود من يتباهى - [00:41:23](#)
الحق والجهل الذي سببه الاعراب. فالجهل الذي سببه الاعراض مع وجود من يتباهى هذا لا يعذر به العبد. واما الجهل الذي يكون لاجل عدم وجود من يتباهى. فانه يعذر به حكمًا في الآخرة - [00:41:54](#)

حتى يأتي من يقيم عليه الحجة ولا يعذر به في احكام الدنيا فهو على كل حال متوعد هذا التوحد العظيم. اذا كان الانسان قد يهوي في النار سبعين خريفا. يعني يكون في حق عقارها. هذا يعني ان - [00:42:14](#)

او فارق نار الموحدين بكلمة يقولها هذا من خاف هذا الشيء يلزمها ان يتعلم اسباب الردة واسباب الكفر والكلمات التي قد بها وهو لا يشعر بذلك. وهذا مربوط بضوابطه الشرعية. فانه ليس كل من قال كلمة الكفر - [00:42:34](#)

كفر لهذا الشيخ قال هنا اذا عرفت ان الانسان يكفر بكلمة يخرجها من لسانه وقد يقولها وهو جهل. قد يقول ذلك وهو جاهل فلا يعذر بالجهل يعني في بعض احواله. وقد يقولها وهو يظن انها تقربه الى الله تعالى كما ظن - [00:43:01](#)

تيكون المشرك في اي زمان ومكان ما اشرك محادة لله ورسوله محادة لله ولرسله في في المحادة وانما حصلت المحادة نتيجة لشركه فهو اذ اشرك محال. ولكن اذا قلت المشرك الجاهلي قلت انت مبغض لله - [00:43:24](#)

كاره لله جل وعلا محاد لله. يقول لا. لانه يقول انا ما فعلت هذه الافعال الا بقصد التقرب الى الله ليترتفع مقامي عند الله. فاذا لا يتصور في المشرك انه اشرك للبعد عن الله. بل اشرك ليتقرب الى الله - [00:43:49](#)

كما قال جل وعلا ما نعبدهم والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى قال رحمة الله بعد ذلك خصوصا ان [الهمك الله ما قطع من قوم موسى مع صلاحهم وعلمهم انهم اتوه - 00:44:09](#)

اجعل لنا الها كما لهم الها قوم موسى فروا على قوم يعبدون الها ويعبدون معبودات. فننظروا الى ذلك فظنوا انه محمود. لانه مخالف [لدين فرعون. فقالوا لموسى اجعل لنا الها - 00:44:29](#)

فما لهم الها فقال موسى لهم انكم قوم تجهلون ان هؤلاء مثبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون. وفي حديث ابي واقض الليثي [المعروف انه قال مررنا ونحن حدثاء عهد بكفر بسدرة - 00:45:05](#)

وكان للمشركين سدرة ينوطون بها اسلحتهم. فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انوار فقال النبي عليه الصلاة [والسلام الله اكبر انها السنن. قلتم الذي نفسي بيده كما قال اصحاب موسى لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها - 00:45:35](#)

قال العلماء اصحاب موسى لم يكفروا واصحاب محمد عليه الصلاة والسلام الذين كانوا حدثاء لم يكفروا بتلك الكلمة. ولكن لو تبعها [عمل لکفروا. لأنهم طلبوا شيئا عن جهل فلما بين لهم انتهوا. وهذا يفيد يعني قصة قوم موسى - 00:46:03](#)

قصة لا اهل عقد في ان الموحد قد يخفى عليه بعض افراد التوحيد وهذا يفيده الخوف. لان قوم موسى وهم خاصة اصحاب [موسى. منهم من قال تلك الكلمة واصحاب محمد عليه الصلاة والسلام من اسلم حديثا منهم من قال تلك الكلمة مع انهم يعلمون معنى لا اله الا - 00:46:33](#)

الله يعلمون ما يدخل تحتها من الافراد لكن جهلوها بعض الافراد. هذا يفيد ان من دونهم لا بد ان يخافوا الخوف الشديد لان جهله [بعض الافراد اولى من جهل غيره. فان انعم الله عليه بمنبه له بعد الكلام يحجزه عن - 00:47:04](#)

عمل وينبهه فهذا من نعمة الله عليه. وان لم يجد بل قال ذلك الكلام واتخذ الها مع الله فانه يكون قد ناق بفعله توحيده. قال فحينئذ [يعظم حرصك وخوفك على ما - 00:47:24](#)

من هذا وامثاله. وهذا لا شك انه يوجد الخوف الشديد. اذا هذا المقطع من كلام رحمة الله تعالى فيه تهيئة نفس الموحد لكسب [الشبهات التي يأتي بيانها فهياً نفسه ببيان حال المشركين - 00:47:44](#)

الذين اشركوا من اقوام كل رسول وبين ديانة كل رسول بين معنى التوحيد ومعنى ضده وبين ان اكثر الناس مخالفون للتوكيد [معرضون عنه جهال به. وبين ان هذه المقدمات تفيتك اولا الفرج. والثاني - 00:48:15](#)

او وهذا تهيئة لنفسية حين تتلقى كشف تلك الشبهة فكشف الشبه اذا الذي سيأتي يكون مع فرحك بالتوكيد وخوفك من الشرك. وهذا يقيم حاجزا نفسيا قوية من ان تتلقى الشبهة تلقيا من ان تتلقى الشبهة تلقيا عقليا بحثا كما عليه علماء - [00:48:35](#) [واشباههم دون وضع تعبدني نفسي من الوجل والخوف والفرح والرضا ثم ان تكون حين تعرض لك جواب الشبه يكون في نفس الفرح \[بفضل الله بالتوكيد والفرح والفرح بفضل الله جل وعلا - 00:49:05\]\(#\)](#)

او برحمته ان كشفت لك الشبهة. فاذا الشبهة مزلة اقدام من جهة عرضها ومن جهة كشفها. فلا بد لها من قاعدة تقوم عليها نفس الموحد. وهذه هذا هي التي قدمها الشيخ رحمة الله. فاول كلام قواعد علمية الان هذا الفرح هو الخوف قواعد نفسية حتى - [00:49:25](#)

هنا في ما تستكدر من حوض الشبهة ونقدتها وكشفها تكون بين قواعد علمية محكمة لا تزيغ بعدها وما تحصينات نفسية لا تتأثر بالشبهة [مهما جاء. فاذا جاءت الشبهة صار عندك خوف من ضد التوكيد وفرح بما انت عليه منه - 00:49:52](#)

توكيد هذا يجعلك في قوة وتحسن وامان. بفضل الله وبرحمته فالحمد لله جل جلاله على ما انعم به علينا من نعمة التوكيد ودراسته [وتعلمه ونبذ الشرك والبراءة منه وبغض الشرك وبغض اهله ومعاداة اولئك وتبرأ منهم قولوا وعملا واعتقادا ونسأله جل وعلا - 00:50:12](#)

كل اسم له حسن وبصفاته العلا ان يديم علينا هذا الفضل وهذه الرحمة وان يجعلنا فرحين خائفين من ضده ما حيبنا نسألة جل وعلا [ان لا يزبغ قلوبنا بعد اذ هدانا وان ينعم علينا ويتم - 00:50:38](#)

نعمه ذلك بان يتوفانا وهو راض عن غير مغيرين ولا متبدلین نعوذ بك اللهم من كل فتنۃ نعوذ اللهم من كل فتنۃ تسدننا عن هذا الامر

الجلل في التوحيد ودعوة الانبياء والمرسلين هذا - 00:50:58

اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين نأخذ بعض الاسئلة بالمناسبة في مواقف السيارات اهل المسجد يودون من الاخوة ان يقفوا في المواقف. الشرقية في المواقف الجنوبية في هذه الجهة لان الوقوف في في الجهات الضيقة - 00:51:18

قد تضيق على من يريد ان يخرج من بيته ونحو ذلك من بعض الاخوة قال هنا في سيارتين مضيق على اصحابها سيارة كابرس.

رغمها مترين وخمسة صفر ثلاثة وخمسين. وانيت سبع مئة - 00:51:41

عشرين اربعة وخمسين خمسة وتسعين استحضر دائمًا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار لا تضر اخوانك قد يكون واحد عندهم موعد يريد ان يستفيد بعض الوقت من العلم ثم يذهب الى موعد مهم له اما لمستشفى او موعد ضروري في مصالحة -

00:52:00

او لاهله او نحو ذلك فلا تفترض ان الذي يحظر يحظر كل الفترة وانهم جميعا سيخرجون خروجا واحدا لا تستغرب هذا بل استحضر ان منهم من سيخرج مبكرا منهم من عنده كذا ولا يفترض ان الذي سيحضر يتخلص من كل المشاهد. بل يقول احضرت نصف ساعة استفيد بعض الشيء - 00:52:23

ثم اذهب الى بعض الاعمال فليؤن بعضكم بعضا على امر دينه ودنياه هل صفة العلو ذاتية ام فعلية؟ صفة علو الله جل وعلا ذاتية هو جل وعلا لم يزل عاليًا على خلقه سبحانه وتعالى - 00:52:43

له علو اللات وعلو الصفات نسأل الله بكل اسم له حسن. فهل هناك لله بعظ الاسماء السيئة؟ اعوذ بالله. اعوذ بالله. فاسماء الله جل وعلا حسني حسنة. والشر ليس الى الله جل وعلا ما في ذاته وما في اسمائه ولا صفاته ولا افعاله - 00:53:04

يعني لو قال الداعي اسئلتك الله باسمائك الحسني هل يفعل من اهمها الشيعة الله الحسني لا يعян ذلك. هنشوف من اول سلف الكفر والظاهر والباطن هذا سؤال فيه طول بعض الشيء. ونقل قول بعضهم ذكور الله والباطل هو - 00:53:31

قلت لكم اه تفصيلا. وان الجاهل قد يكره جهله عن اعراض مع وجود من ينبه مثلًا واحشاء هذه البلاد. يجهل التوحيد ويعمل الشرك مع قيام الحجة وقيام الدعوة وكل يبلغ اهل - 00:54:18

يبلغون وهم موجودون في المجالات وفي الصحف وفي مناهج التعليم وفي كلماتهم وفي الاذاعة الى اخره. فهذا من اعرض مع اتمكه مع تمكنه من السؤال وطلب الحق هذا لا شك انه لا يعذر بالجهل في هذه المسألة لان لان - 00:54:47

جهله لا بسبب عدم وجود من ينبهه ولكن بسبب اعراضه اصلا عن هذا الامر. اما هناك من ينبهه اما اذا جهل لاجل انه لم يأتي من ينبهه فهذا هو الذي ذكرنا لكم قول الشيخ رحمة الله فيه وان كنا لا - 00:55:07

كثروا من عند قبة الكواز لاجل عدم وجود من ينفهم. والكفر انما قلنا كفر ظاهر وباطن. اتبع لقول بعض ائمة الدعوة بتاع الشيخ ابن معمر وغيره هو ظاهر كلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب في بعض الموضع وتفصيل هذه المسألة يأتي ان شاء الله تعالى في مسألة - 00:55:27

الايات والاعراض وما اشبه ذلك هل هناك فرق بين المشرك والكافر؟ نعم الكافر قد يكون كافرا بلا شرك. مثل ما ارتكب شيئا من الامور التي يرتد بها غير الشرك - 00:55:47

فانه يكون كافرا ولو لم يحصل منه شرك. فالشرك تشيرك في العبادة. والكفر قد يكون ببعض ما يحكم عليه بالكفر والردة ولكن ليس ثم تشيرك. اذا لو راجعت باب حكم المرتد في كتب اهل العلم - 00:56:14

اوجدت ان من احوال الردة في الشرك. قد يكره بغير ذلك هذا ينبه على ان الشيخ محمد العثيمين حفظه الله قد نقل اللقاء اليومي او الدرس اليومي من من مسجد علي ابن المديني الى جامع ذي النورين الذي امامه الشيخ عبد الله الحماد وذلك في حي السلام اعتبارا من غد يوم الاحد - 00:56:33

المشكلة يعني خط دقيق وطويل ما نقدر نقرأ بسرعة في هذا نؤجله ان شاء الله لا يكون الذي يطوف في القبور ويسأله ويدعوه. الطريقة سام في الدعوة رحمهم الله والعلماء انهم يحكمون عليهم بالشرك. وهؤلاء مشركون قبوريون - 00:57:05

خرافيون لكن الحكم بالكفر هذا ادق. فإذا حكمت عليهم بالشرك عدلت القبور مشركون. او نقول هؤلاء الذين عند قبة كذا او عند مشهد كذا هؤلاء اه مشركون خرافيون قبوريون وما اشبه ذلك. اما التعبير بالكفر - [00:57:31](#)

هذا اخف لهذا يحتاج اليك الحكم وهو لاهل العلم. فطالب العلم يستعمل لفظ الشرك والخرافة والقبولية. كما هو اهل العلم في ذلك. اما التكبير فله شروطه وله ضوابطه والتفصيل ما بين الشرك الظاهر والباطن في الكفر الظاهر والباطن في مثل هذه الاحوال - [00:57:51](#)

طبعا في فرق بين يعني قاعدة معروفة عندكم ان هناك فرق بين تكبير الجنس تكبير المعين تكبير يقول عباد القبور الذين يعبدون [00:58:16](#) يعبدونها ويقتربون الى المسائل بانواع العبادات اقول هؤلاء كفار - [00:58:16](#)

لكن اذا احتجنا للكلام على معين لابد ان يكون ثم تفصيل فيه. فإذا الحكم على الجنس غير الحكم على المعين. كذلك الحكم هم على الفعل غير الحكم على الفاعل وليس كل من قام به الكفر كافر. وليس كل من قام به الفسق - [00:58:36](#)

فاسق من جهة الحكم الاخرمي. هو فاسق من جهة القاعد. مشرك من جهة الظاهر. كافر من جهة الظاهر. لكن قد لا يكون من جهة الحكم يعني الدنيوي والاخري الى اخره. فإذا هناك فرق بين الاحكام الدنيوية الظاهرة والاحكام الباطنة في امثال ذلك. هم - [00:58:57](#)

اذا مات احد جهلك القبورية عامر في الدنيا معاملة فاسدة انت مثل ما قلت لك اذا مات قبوري تعرف منه انه مشرك بالله يدعوه غير الله يستغث بغير الله يذبح لغير الله هذا - [00:59:21](#)

فلا يجوز لك ان تستغفر له لان الله جل وعلا قال ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. والمشرك هو اسم فاعل الشرك. هذا لا يجوز الاستغفار له بعينه ولا يجوز التضحية عنه ويعامل في الظاهر معاملة المعتاد لكن لا نشهد عليه باطنا لانه من اهل النار ونرتب - [00:59:35](#)

عليه احكام المرتد وانما تترتب عليه بعض الاحكام دون في تفاصيل يعلمها اهل العلم. وهذا معنى قول من قال لا حتى تقوم الحجة الرسالية يعني الكفر الكامل الذي تترتب عليه جميع الاحكام - [00:59:58](#)

الفقهية وهذا مرجعه الى الفقه يحتاج الى عالم يحكم على المعين في الفقه. وانا اوصي اوصيكم بان طالب العلم يفهم العمومات في هذا واما من جهة الحكم على المعين فيتركه لاهل العلم لان مسألة التكبير خطيرة لانها اخراج - [01:00:14](#)

من الایمان فهي اعظم من الفتوى في الطهارة وفي الصلاة وفي الحج وغيره فإذا كان الورع يتورى عن وفي تلك الاشياء فتضرره عن هذا وبعده عنه لا شك انه من باب اولى فيترك لاهل العلم. فهذا - [01:00:34](#)

لابد منه يعني تعلم الاحكام حتى تصل الى فهم هذا العلم. ما هو ضابط اقامة الحجة؟ يأتينا في موضعه ان شاء الله من الرسالة ما [01:00:53](#) كيفية الحجة ومن يقوم بها واذا اعرض فهل يكفر من اول اعراضه ام يمهد؟ لابد ايضا من تفصيل يأتينا في موضع - [01:00:53](#)

وقد يقولها وهو جاهل فلا يعذر بجهله وبينما ذكرت انا اللي ذكرت توضيح لكلام الشيخ. لا يعارض كلامه بل هو توضيح له ما حكم لعن الشيطان ده مختلف فيه من اهل العلم ان يزيده لان الله جل وعلا لعنـه. قال جل وعلا وان يدعون من دونه الا شيطانا مریدا لعنـه الله. [01:01:13](#)

من منعه بمعنى على حديثنا في الباب لا تلعنه الشيطان فانه يتعاظم وهذا الحديث صححه بعض اهل العلم من المعاصرین وان كان [01:01:44](#) غير في كتب السنة المشهورة وانما رواه تمام في فوائدـه وغيره. المقصود انه مختلف فيه لعنـ الشيطان و - [01:01:44](#)

في الجملة المسلم لا يكون لعنـا لا يلعنـ حتى من يستحقـ اللعنـ لا يختارـ لعنـه لـان استحقاقـ اللعنـ من جهـاتـ الجوـازـ لا من جهةـ الـوجـوبـ ما حـكمـ فيـ قولـ الشـعـرـ ربـماـ هـذاـ مـرـعـناـ قولـ اـموـاتـ مـعـصـمـةـ - [01:02:09](#)

وانـهاـ نـدبـةـ فـيهـ النـداءـ هـنـاكـ اـمـرـ مـنـتـشـرـ عـنـدـنـاـ وـهـوـ اـنـهـ اـحـيـاـنـاـ اـذـ سـقطـ الطـفـلـ عـلـىـ الـارـضـ يـرـشـ مـكـانـ سـقوـطـهـ فـيـ المـاءـ الـبـارـدـ فـمـاـ حـكـمـ ذـلـكـ؟ـ ماـ اـعـلـمـ لـاـ اـعـلـمـ مـعـنـىـ هـذـاـ وـلـاـ مـرـادـ اوـلـنـكـ مـنـهـ - [01:02:37](#)

من حلقة مثلا ان لا يخبر احد عن هذا السر او الخبر ثم اخبر فهل عليه كفاره؟ وما شروط الكفاره؟ مم. حلف؟ الى اخره اذا حلف الا

يُخْبَرُ أَحَدٌ بِهَذَا الشَّيْءِ ثُمَّ أَخْبَرَ - 01:02:59

هانتا فيما حلف فيه فعليه الكفارة والكفارة كفارة اليمين معروفة لا يؤاخذكم الله على التأخير بين ثلاثة اشياء. ليس كما يقول العوام الصيام لا. بالتأخير بين ثلاثة اشياء. فكفارته اطعام - 01:03:21

في مساكين ومن ابسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة. عشرة مساكين من اوسط ما تطعم اهلك. يعني من جهتك الغذاء المعتاد. كماله ان يكون رز مثلا ودجاج وطماطم يعني الاشياء اللي تؤكل - 01:03:47

وتطبخ تطبخ فتؤكل ويجزى ان تعطيه. تطعم عشرة مساكين برز وحده. يعني غير مطبوخ يشبع ذلك ويكون لكل مسكين مسحب من الرزق. نعم. كفارة الصيام. او يعني اطعام الجماعة العشرة كلهم وعشائهم يغسل كذا او غداهم يجزى اذا كان وضع لهم ما يكفي

فهو مجزي على الصحيح لكن الاحسن - 01:04:07

آآ ان يملکوا خروجا من الخلاف بقيت الاسئلة نرجعها وانا ورأي موعد ما يحلبني احد من الاخوة ان جزاكم الله خير حاجة كلها خاصة؟ انت اللي منسقها؟ طيب - 01:04:48